

(سورة قريش 106)

19486 عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه و سلم) يقول: لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء و الصيف و يحكم يا قريش اعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع و آمنهم من خوف. قوله تعالى: لإيلاف قريش قريش: (1 - 2) لإيلاف قريش

19487 عن ابن عباس في قوله: لإيلاف قريش قال: نعمته على قريش إيلافهم رحلة الشتاء و الصيف قال: كانوا يشتون بمكة، و يصيفون بالطائف، فليعبدوا رب هذا البيت قال الكعبة الذي أطعمهم من جوع و آمنهم من خوف قال الجرام. 19488 عن مجاهد قوله: لإيلاف قريش قال نعمتي على قريش.

إيلافهم رحلة الشتاء و الصيف قال: إيلافهم ذلك، فلا يشق عليهم رحلة الشتاء و لا صيف و آمنهم من خوف قال من كل غزو في حرمهم. قوله تعالى: الذي أطعمهم من جوع

قريش: (4) الذي أطعمهم من

19489 عن ابن عباس في قوله: الذي أطعمهم من جوع يعني قريشاً أهل مكة بدعوة إبراهيم - حيث قال: و ارزقهم من الثمرات و آمنهم من خوف حيث قال إبراهيم: رب اجعل هذا البلد آمناً.

19490 عن قتادة في قوله: لإيلاف قريش قال: عادة قريش رحلة في الشتاء و رحلة في الصيف، و في قوله: و آمنهم من خوف قال: كانوا يقولون نحن من حرم الله، فلا يعرض لهم أحد في الجاهلية يأمنون بذلك، و كان غيرهم من قبائل العرب إذا خرج أغير عليهم.

19491 عن عكرمة قال: كانت قريش تتجر، شتاء و صيفا، فتأخذ في الشتاء على

طريق البحر وايلة إلى فلسطين يتمسون الدفاء، و أما الصيف فيأخنون قبل بصري
واذرعاع، يتمسون البرد فذلك قوله: إيلافهم.